# استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

إعداد

**أ/ علاء عبدالصادق الشعراوي**

إشراف

**أ.د/ علي جودة محمد عبدالوهاب  أ.د/ رضا محمد توفيق محمد علي**

**د/ سناء ابوالفتوح مغاوري**

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

# استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي

إعـــداد

**أ/ علاء عبد الصادق الشعراوي**

**أ.د/ علي جودة محمد عبدالوهاب أ.د/ رضا محمد توفيق محمد علي**

**د/ سناء أبو الفتوح مغاوري**

## المستخلـــص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وتكونت مجموعة الدراسة من (٥١) تلميذة، وقسمت الي مجموعتين، أحدهما مجموعة ضابطة عددها(٢٧) تلميذة بمدرسة ٢٥ يناير الاعدادية بنات ودرست وحدة "الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة " بالطريقة المتبعة، وأخري مجموعة تجريبية عددها (٢٤) تلميذة بمدرسة سعد زغلول الاعدادية بنات ودرست نفس الوحدة باستخدام الخرائط الذهنية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التفكير المتشعب، ومقياس الوعي التاريخي ،التي طبقت قبليا علي مجموعتي الدراسة، وتم تطبيقها بعديا علي مجموعتي الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الي تأثير استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وتوصي الدراسة الحالية بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة في جميع المراحل التعليمية، وضرورة تدريب المعلمين علي خطوات وشروط رسم الخرائط الذهنية وكيفية استخدامها داخل الفصول الدراسية لما تحققه من أهداف تربوية مرغوبة.

**الكلمات المفتاحية:** الخرائط الذهنية– التفكير المتشعب– الوعي التاريخي.

## مقـــــدمـــــة:

يعد التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل والتزايد المتسارع لتطبيقات المعرفة الإنسانية أوضح شاهد على دور التفكير في رقي المجتمعات البشرية، وأصبح إعداد العقول المفكرة التي تتلاءم مع طبيعة العصر الحالي يمثل أهمية كبرى بالنسبة للمجتمعات الحديثة.

كما يعد اكتساب مهارات التفكير في المجال التربوي غاية على قدر كبير من الأهمية؛ فاكتساب التلميذ مهارات التفكير يساعده في مواقف تعليمية متعددة منها تقييم آراء الآخرين والحكم عليها، والنظر إلى القضايا من وجهات نظر متعددة ،بالإضافة إلي تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها، ورفع مستوى ثقة المتعلم بنفسه, وتحرير عقله من القيود في الإجابة عن الأسئلة. **(سعادة، ٢٠٠٨: ٧٨)**(*)

ويشير **عبدالوهاب (٢٠٠٨: ٣٠)؛ عبدالوهاب، ومحمد علي (٢٠١٤: ٢٢)** إلي أن تنمية مهارت التفكير أحد أهداف الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، حيث إن دراسة التاريخ بطريقة صحيحة تتيح للتلميذ الفرصة للمشاركة في تعلم التاريخ بعقل تأملي، واكتساب مهارات البحث والاستنتاج والتفكير بأنماطه المختلفة.

ويعد التفكير المتشعب أحد أنماط التفكير التي يمكن من خلالها إعمال العقل ؛فهو يساعد على رفع كفاءة الشبكة العصبية، بزيادة عدد الوصلات بين الخلايا ،فالتشعب في التفكير يدعم حدوث اتصالات وتفرعات جديدة لم تكن موجودة من قبل بين الخلايا، وهذا يسمح لتفكير التلميذ بأن يسير عبر مسارات جديدة، مما يتيح للعقل إمكانات وقدرات تسهم في رفع كفاءته **(كمال، ٢٠٠٨: ٩٧)**

**ويتفق كل من شحاته (٢٠٠٨: ١٨٨)، وزارع (٢٠١٢: ٣٤)، وعمار (٢٠١٥: ٣٨٥) وحميد (٢٠١٦: ١١١) على أن مهارات التفكير المتشعب تتمثل في:**

١- **التركيب والتأليف:** وتعني القدرة على وضع العناصر والأجزاء وربطها معًا بطريقة تجعلها نمطًا معينًا وبنية لم تكن موجودة في السابق.

٢- **إدراك علاقات جديدة:** وتتمثل في قدرة التلميذ على إيجاد علاقات بين الأفكار والأحداث والقضايا.

---

(*) يتبع الباحث نظام توثيق APA، اسم عائلة المؤلف (السنة: رقم الصفحة)

٣- **إعادة التصنيف:** وتعني قدرة التلميذ على إعادة تجميع وتصنيف الأشياء التي لها نفس الخصائص في مجموعة واحدة.

٤- **تقديم رؤى جديدة:** وتعني قدرة التلميذ على تقديم رؤي جديدة حول المواقف والاحداث والقضايا التي تواجهه.

**ومن مظاهر الاهتمام بالتفكير المتشعب وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير المتشعب لدي المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة من خلال مادة التاريخ، ومنها** دراسات: **Huang,Yeh,Li &Chang (2010) ، و زارع(٢٠١٢)، و الحنان(٢٠١٣)، وحميد (٢٠١٦)، النجدي (٢٠١٦)، والشيخ (٢٠١٧)** وتوصلت تلك الدراسات الي فاعلية الاستراتيجيات والبرامج المقترحة والمعالجات المستخدمة في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي هؤلاء التلاميذ، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المتشعب في تعليم وتعلم مادة التاريخ، وذلك من خلال الاهتمام بالانشطة التعليمية التعلمية المصاحبة وتنويعها، واستخدام الاستراتيجيات التي تعتمد علي التعلم المستند للدماغ والنصفين الكرويين، والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

واختلفت هذه الدراسات في المعالجات المستخدمة والعينات التي طبقت عليها الدراسة حيث اهتمت بتنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ وطلاب ماقبل التعليم الجامعي، فدراسة **Huang, Yeh, Li & Chang (2010):** هدفت إلى تنمية التفكير المتشعب باستخدام لعبة إلكترونية قائمة على العصف الذهني لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمرحلة الثانوية. ودراسة **زارع (٢٠١٢):** هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المتشعب والتحصيل باستخدام برنامج تدريبي مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ودراسة **حميد (٢٠١٦):** هدفت إلى تنمية التفكير المتشعب باستخدام إستراتيجية الأمواج المتداخلة لدى تلاميذ الصف الخامس الأدبي.ودراسة **النجدي (٢٠١٦):** هدفت إلى تنمية التفكير المتشعب والمفاهيم الجغرافية باستخدام إستراتيجية البيت الدائري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. ودراسة **الشيخ (٢٠١٧):** هدفت إلى تنمية التفكير المتشعب باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ.

**يتضح مما سبق عرضه من دراسات ما يأتي:**

- ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير المتشعب من خلال تعليم مادة التاريخ وتعلمها في المراحل الدراسية المختلفة.

- ضرورة استخدام إستراتيجيات تدريس ومداخل تدريسية مختلفة لتنمية التفكير المتشعب وتوفير بيئات لممارسة التفكير، وتشجيع إسهامات التلاميذ واحترامها.
- ضرورة توفير العديد من المصادر للتلاميذ، بحيث يتم تشجعيهم على إنتاج المصادر الخاصة بهم، والبحث عن قدر أكبر من المعلومات والسماح لهم بالتفاعل والتعبير عن آرائهم.

وبما أن طبيعة مادة التاريخ مليئة بالأحداث التاريخية والمواقف والقضايا والمعارك المتداخلة المتشابكة عناصرها وأحداثها مع بعضها البعض، وبها من المشكلات والقضايا الخلافية التي لم تحسم بعد، فإن ذلك يتيح للتلميذ الفرصة لإمعان عقله وتفكيره والانطلاق بتفكيره بحرية، لإدراك علاقات جديدة بين تلك الأحداث، مضيفا رؤى جديدة حولها، والتفكير في مسارات واتجاهات متعددة مضيفا قدرات جديدة لعقله، ومن ثم فإن مادة التاريخ تعتبر مجالًا لتنمية التفكير المتشعب.

كما أنه من الأهداف الأساسية لدراسة مادة التاريخ إدراك الأحداث التاريخية والوعي بها وبكل ما يحيط بنا من أحداث الماضي والحاضر والتنبؤ بأحداث المستقبل في ضوء ذلك.

إن الوعي عبارة عن شحنة وجدانية قوية تكمن في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوينه من خلال مراحل التعليم المختلفة، وكلما كان الوعي أكثر نضوجًا وثباتًا كان ذلك أكثر قابلية لدعم السلوك الرشيد وتوجيهه في الاتجاه المرغوب. **(اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣: ٢٠٤)**

كما يتضمن الوعي مكونا معرفيا، لكنه ليس معرفيا بحتًا، بل يقع في الجانب الوجداني ولكنه مشبع بالجانب المعرفي، والوعي سلوك اجتماعي يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد والجماعة، وترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي، وتوفير البصيرة الاجتماعية والتنبؤ بما قد يترتب عليها في المواقف المختلفة. **(عبدالرحمن، ١٩٧٠: ٦١)**

وبالتالي فالوعي التاريخي هو حالة متقدمة في مجال المعرفة التاريخية تقوم علي الفهم والإدراك، وربط الأسباب بمسبباتها، وربط الحوادث في إطار علاقتها الزمنية والمكانية، كما أنه حالة متقدمة عن الحس التاريخي الذي يقف عند إحساس الفرد أو الجماعة أو الأمة بقيمة الزمن. **(ابن منظور، ١٩٨٨: ٣٤٨)**

ويتفق كل من **نصار (٢٠٠٥: ٥٨)**، **الديب (٢٠٠٩: ١٩٧)**، **مازن (٢٠٠٩: ١٤٦)**، و**بدير (٢٠١٥: ٨٤)** إلى أن الوعي التاريخي يتضمن ثلاثة أبعاد، هي:

**١- البعد الوطني:**

ويقصد به أن يكون التلميذ على وعي تام بما يحدث على مستوى دولته ،ويتفاعل معه ،ويكون على وعي بكافة المؤسسات السياسية والاجتماعية والأثرية والتاريخية والاقتصادية المرتبطة بهذا المجتمع، وكذلك الشخصيات البارزة في هذا المجتمع ،ويكون لديه معرفة عن أهم الاحداث والقضايا التي ينشغل بها المجتمع المحلي.

**٢- البعـــد القـــومـــــي:**

وهـو أن يكـون التلميـذ علـى معرفـة بتـاريخ امتـه العربيـة، وأهـم متغيراتهـا السياسـية والاقتصادية والاجتماعية عبر العصور التاريخية التي لها تأثير على الحياة بمجتمعه، متعديًا بذلك وطنه المحلي إلى امته ككل.

**٣- البعـــد العـــالمـــي:**

وفي هذا البعد ينطلق وعي التلميذ من داخل دولته إلى الاتصال بالدول الأخرى في العالم الخارجي سواء كانت عربية أمْ أجنبية، صديقة أمْ غير ذلك، وأهم المتغيرات عبر التاريخ سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، والتي يكون لها تأثير على هذه العلاقات، ويكون على دراية بالأفكار المختلفة، ومدى اتفاقها أو معارضتها لفلسفة المجتمع وأهدافه ومعتقداته، كما أنه مطالب بمعرفة أهم المؤسسات السياسية والاجتماعية والأثرية التي يكون لها تأثير في دولته، بل وتعرَف أهم الشخصيات التاريخية التي لها دور ومكانة في المجتمع الدولي.

ويشير كل من **بدوي (٢٠٠٤: ٩٦)، رشدان (٢٠٠٩: ١٤٠)، عيد (٢٠٠٩: ٥٤)، وبدير (٢٠١٥: ٩٥)** إلى أن للوعي التاريخي أهمية تتمثل في أنه:

- يسهم في تنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي بما قدمه السابقون من مساهمة حضارية.
- يحافظ على آثار الماضي التي تشكل التراث الإنساني.
- ينمي قيمة الوفاء للآخرين وتخليد كل من قدم أعمالًا عظيمة للإنسانية.
- يثير الهمم للعمل في سبيل تحقيق الاستمرار الحضاري والإبداع الإنساني.
- يجعل التلميذ قادرا على التجاوب مع مجتمعه من خلال تعميق قيم الانتماء، والمساهمة في حل مشكلات المجتمع.
- يسمح للتلميذ بالتفكير النقدي واستقلالية الفكر، ويفتح أمامه آفاق المعرفة وسبل الحصول عليها.
- يساعد التلاميذ في فهم مسئولياتهم وحقوقهم والتصرف بناء عليها.

**ومن مظاهر الاهتمام بتنمية الوعي التاريخي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسات: القرشي (٢٠٠٢)، و(2002) Marchian، وبدوي (٢٠٠٤)، و(2004) Kim ، والصعيدي (٢٠٠٧)، و(2008) Brenda، ورشدان (٢٠٠٩)، والمغربي (٢٠١٢)، و(2012) Yogev ، والحنان**

(٢٠١٣)، و**Subrt (2013)** ، و**أحمد (٢٠١٤)**، و**بدير (٢٠١٥)**، و**Korber (2015)** ، و**Yildirm (2017)** وتوصلت تلك الدراسات الي فاعلية البرامج المقترحة والمصادر والمعالجات المستخدمة في تنمية الوعي التاريخي في مادة التاريخ، وأوصت بضرورة تنمية الوعي بالاحداث التاريخية الوطنية والقومية والعالمية كمتطلب وهدف رئيس من اهداف تعليم وتعلم التاريخ، وذلك من خلال الاهتمام باستخدام الانشطة التعليمية والمصادر الاولية والاحصاءات التاريخية والروايات والافلام التاريخية.

واختلفت تلك الدراسات في المعالجات المستخدمة في تنمية الوعي التاريخي، وتنوعت العينات التي طبقت عليها الدراسة بين المراحل الدراسية المختلفة، فدراسة كل من **القرشي (٢٠٠٢)، والمغربي (٢٠١٢)** هدفتا الي تنمية الوعي بالأصول التاريخية للبيئة المحلية، وبالتاريخ المصري القديم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وطفل الروضة باستخدام برنامج نشاطي في الدراسات الاجتماعية، والقصص الديني علي الترتيب. في حين نجد دراسات كل من **بدوي (٢٠٠٤)**، و**الصعيدي (٢٠٠٧)**، و**Brenda (2008)** ، **ورشدان (٢٠٠٩)**، و**Yogev (2012)**، و**الحنان (٢٠١٣)** هدفت الي تنمية الوعي بالقضيةالفلسطينية، الوعي الاثري، الوعي التاريخي والهوية الوطنية، والوعي بتاريخ القدس لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية باستخدام الإحصاءات التاريخية، الأنشطة المتحفية، تكوين جماعة نشاط لجمع المادة العلمية، التاريخ الشفوي، برنامج قائم على الأنشطة التعليمية، وحدة مقترحة قائمة علي إستراتيجيات التفكير المتشعب، علي الترتيب. أما دراسة كل من **Marchian (2002)**، و **Korber (2015)** هدفتا الي تنمية الفهم التاريخي والوعي به لدي طلاب المرحلة الثانوية باستخدام مقرر عن المخاوف التاريخية والاجتماعية ضمن برنامج التربية الوطنية، والمصادر الأولية، علي الترتيب. بينما هدفت دراسات **Kim (2004)**، و**أحمد (٢٠١٤)**، و**بدير (٢٠١٥)**، و**Yildirm (2017)** الوعي التاريخي بالحروب الكورية، الوعي بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، الوعي بتاريخ سيناء، والوعي التاريخي لدي طلاب الجامعة باستخدام أفلام الحروب الكورية، ممارسة المواطنة النشطة، برنامج مقترح قائم علي نظرية هيرمان للسيطرة الدماغية، رواية (The Giver)، علي الترتيب. أما دراسة **Subrt (2013):** هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي التاريخ حول تأثير عملية تعليم وتعلم التاريخ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التاريخي بجمهورية تشيك.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يأتي:

- ضرورة التركيز على تنمية الوعي التاريخي كمتطلب وهدف رئيس من أهداف تعليم وتعلم التاريخ في جميع المراحل والصفوف الدراسية.
- ضرورة تنويع الوسائل والأنشطة التعليمية لما لها من أثر كبير في تنمية الوعي التاريخي لدى التلاميذ، وإثراء العملية التعليمية.

ومما سبق يتضح أهمية الوعي التاريخي حيث يمثل قوة دافعة للمساهمة في حل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع، وتغييره نحو الأفضل، فكلما ارتقى الوعي التاريخي للتلاميذ، كانوا أكثر فهمًا لأنفسهم ومجتمعهم، أما إذا انخفض الوعي لديهم فستظهر كثير من المشكلات، ويكون من السهل انقيادهم لأي أفكار تقدم لهم لتسوقهم في أي اتجاه.

ومن الملاحظ أن الطرق والاستراتيجيات التي تم استخدامها في تنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي تعتمد علي الدور الايجابي والنشط للتلميذ في الموقف التعليمي التعلمي، وتتطلب رفع كفاءة العقل البشري وإمكاناته، باستخدام طرق وإستراتيجيات فعالة في عمليات التعليم والتعلم، من شأنها تدريب العقل على سرعة إصدار استجابات فعالة ومناسبة لطبيعة المواقف التي يتفاعل معها، ومن بين تلك الطرق والإستراتيجيات التي لقيت اهتمامًا في تنمية إمكانات العقل البشري الخرائط الذهنية.

وتستفيد الخرائط الذهنية من القدرات الكامنة في عقل التلميذ وتستثمر طاقاته، وتستغل فصي المخ استغلالًا كاملًا، مما يعمل على تطوير قدرات التلاميذ، وتنمية تفكيرهم. **(طلبة، ٢٠١٣: ٢٠٣)**

كما أن الخرائط الذهنية أصبحت واسعة الاستخدام في المجال التربوي، حيث إنها تساعد المتعلمين على تعرف الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد تعلمه، فبواسطتها يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم الموضوع المراد تعلمه وتفسيره. **(عبدالرحمن، ٢٠٠٨: ١٤)**

وبما أن هناك تمايزًا بين شقي المخ، فهذا يتطلب البحث عن إستراتيجية تربط بين هذين الشقين، مما يضع الدماغ في قمة عطائه؛ لذا ابتكر بوزان الخريطة الذهنية التي تعتبر استراتيجية لتنظيم المعلومات بشكل واضح ومرئي بأساليب مشوقة، مستخدمًا أشكالًا ورسومًا تخطيطية، توضح العلاقات بين المعلومات، كما أنها تعمل علي تكامل شقي المخ الأيمن والأيسر معًا. **(بوزان، ٢٠٠٦: ٤٦)، (Pollard, 2010: 28)**

**ويشير كل من أمبوسعيدي، والبلوشي (٢٠٠٩: ٤٧٣)، وبوزان (٢٠٠٩: ٨)، وشحاتة (٢٠١٥: ١٣٨)، والكلثم، والعناني، والدسوقي (٢٠١٦: ٣٢٦- ٣٢٧) وعبدالرؤوف (٢٠١٦: ٣٩) إلى أن الخرائط الذهنية لها أهمية كبيرة تتمثل في أنها:**

- تساعد المتعلم على التعلم التعاوني الإيجابي والمستمر والاعتماد على النفس وتسهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- تساعد المتعلمين على فهم أفكارهم وتوضيحها بطريقة ملموسة ومن ثم تخفيف العبئ على الذاكرة.
- تساعد الفرد على استخدام فصي المخ الأيمن والأيسر معا؛ بمعني استغلال قدراته الذهنية، مما يساعده على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- تنمية القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار وتصنيفها.
- تنمية مهارة الفهم العميق للنص المقروء والتركيز على شيء محدد ليكون منطلقا لرسم الخريطة الذهنية.
- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تساعد المعلم على توصيل الأفكار المعقدة وتساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة.
- تساعد على ترسيخ الثقة بالنفس والشعور بالطمأنينة والراحة النفسية لدى التلاميذ وبالتالي تتدفق المعلومات بسهولة.

**ومن مظاهر الاهتمام باستخدام الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها** دراسات: **(2004) Polson**، و**عبدالرحمن (٢٠٠٨)**، و**(2010) Lioyd, Boyd & Exter, K**، و**(2010) Seyihoglu & Kartal**، **والفقي (٢٠١١)**، و**مقلد (٢٠١١)**، و**سليم (٢٠١٢)**، و**الدليمي (٢٠١٣)**، و**(2013) Balim**، **وعبدالباسط (٢٠١٤)**، و**عبدالسميع (٢٠١٥)**، **وسليمان(٢٠١٥)**، **وناصر(٢٠١٥)**، **يوسف (٢٠١٥)**، و**قيبي (٢٠١٦)** وتوصلت الي فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية جوانب التعلم المختلفة، مثل: قدرات التصور المكاني والتحصيل الدراسي، القضايا الجغرافية، وبعض المهارات التاريخية، التفكير الاستدلالي، الفهم الجغرافي والتفكير الناقد، المفاهيم التاريخية، والتفكير الإبداعي، مهارات التعلم الاستقصائي، وأنماط التعلم، ومهارات معالجة المعلومات وتصويب التصورات البديلة، والتفكير البصري، والتفكير المنظومي واتخاذ القرار، وأوصت هذه الدراسات بأهمية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لأنها تراعي للفروق الفردية بين التلاميذ، تنمي مهارات التفكير المختلفة وتحفيز الابداع وتنشط شقي الدماغ، وتشجع التلاميذ علي طرح الافكار وتقديم الآراء الجديدة، وتدخل البهجة والسرور والمتعة اثناء تعلم التاريخ وبالتالي تزداد دافعيتهم لتعلمه.

وأشارت هذه الدراسات الي أهميتها في جعل التعبيرات المجردة ملموسة، وأنها أسلوب مسلٍ، يمكن تقديمه لجميع الفئات، وتعمل على تحفيز التخيل وتشغيل نصفي الدماغ، وتساعد في استمرارية المعرفة والعمل المنظم للدماغ، وأكدت علي تقبل التلاميذ لها، وتحمس المعلمين لها وتشجيعهم التلاميذ على استخدامها.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يأتي:

- ضرورة تدريب التلاميذ علي تصميم خرائط الذهنية لموضوعات مادة التاريخ، لأنها تنمي العديد من مهارات معالجة المعلومات مثل مهارتي التخليص وإدراك العلاقات.

- ضرورة استخدام الخرائط الذهنية فى تعليم وتعلم التاريخ فى المراحل الدراسية المختلفة لما لها من أهمية فى تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ، كما تساعد المعلمين في التعرف على المفاهيم الخطأ التي قد تتكون لدى التلاميذ ومن ثم تساعدهم على تصويبها، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

ومن خلال ماسبق يتضح أن استخدام الخرائط الذهنية في المواقف التعليمية المختلفة يمكن أن يسهم في تهيئة مناخ تعليمي مشوق، الأمر الذي يعمل على تنشيط الدماغ كاملا وممارسة مهارات التفكير المختلفة بما في ذلك التفكير المتشعب، وتقدم الخرائط الذهنية أنشطة تعليمية مثيرة للتلاميذ توضح خلالها العلاقات التي تربط بين الحوادث والقضايا التاريخية ومن ثم ربط الأسباب بمسبباتها، وربط الحوادث في إطار علاقتها الزمنية والمكانية بما يؤدي إلى وعي التلاميذ بماضي أجدادهم.

وانطلاقا مما سبق تستهدف الدراسة الحالية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

## الاحســـــاس بالمشكلـــــة:

يتضح من العرض السابق أنه بالرغم من أهمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي واهتمام الباحثين بهما فإن المتأمل في واقع عملية تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية يجد أنها تركز على حفظ المعارف والمعلومات دون معرفة ما بينها من علاقات أو كيفية الاستفادة منها في الحياة اليومية، مما لا يسهم في تنمية مهارات التفكير عامة والتفكير المتشعب خاصة، والوعي التاريخي، وهذا ما أكدته دراسات كل من **الحنان (٢٠١٣)، مجاهد (٢٠١٤)، وابراهيم (٢٠١٦).**

إن مادة التاريخ تهدف إلى إكساب التلاميذ مهارات التفكير بأنماطه المختلفة وتنمية الوعي التاريخي بأبعاده وتنمية قدرة التلميذ علي فهم بيئته من نواحيها المختلفة، وتقوية روابط الأخوة بين الأمتين العربية والإسلامية، وكذلك تنمية الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية والقومية والعالمية. **(قطاوي: ٢٠٠٧، ٣٦-٣٨)**

نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة **زارع (٢٠١٢)**، ودراسة **النجدي (٢٠١٦)**، ودراسة **حميد (٢٠١٦)** ودراسة **الشيخ (٢٠١٧)** وجود تدنٍ في مستوى مهارات التفكير المتشعب لدى التلاميذ، وقد أرجعت هذه الدراسات هذا التدني إلى عدة أسباب من أهمها طرق التدريس المتبعة في المدارس، والتي مازالت تهتم بالكم دون الكيف، وحفظ المعرفة دون الاستفادة منها في الحياة اليومية.

**وما أوصى به بعض الدراسات مثل: الفقي (٢٠١١) مقلد (٢٠١١)، سليم (٢٠١٢)، بني فارس (٢٠١٣)، عون (٢٠١٥)، ناصر (٢٠١٥)** على أهمية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ، لما لها من فاعلية في تنمية مهارات التفكير وأنماطه المختلفة، ولما تضفيه من متعة وتشويق في أثناء التعلم.

وانطلاقا مما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## مشكلة الدراسة:

**تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في وجود تدنٍ في التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.** وللتصدي لهذه المشكلة تسعي الدراسة إلى الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية التفكير المتشعب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية الوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

## أهداف الدراسة:

**هدفت الدراسة الحالية إلى:**

١- التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية التفكير المتشعب لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية الوعي التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

## أهمية الدراسة:

**تمثلت أهمية الدراسة الحالية في:**

١- تقديم دليل معلم قد يستفيد منه معلمو التاريخ في كيفية تعليم وتعلم بعض الموضوعات باستخدام الخرائط الذهنية ،وكذلك الباحثون في إعداد دليل معلم.

٢- تقديم اوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام الخرائط الذهنية ،والتي قد يستفيد منها المتعلمون في تنمية التفكير المتشعب لديهم عن طريق ما تتضمنه من أنشطة.

٣- تقديم اختبار التفكير المتشعب الذي قد يستفيد منه المعلمون وكذلك الباحثون فيما بعد.

٤- تقديم مقياس الوعي التاريخي الذي قد يستفيد منه المعلمون والباحثون فيما بعد.
٥- توجيه أنظار مخططي المناهج ومطوريها إلى ضرورة تضمين الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم موضوعات التاريخ المختلفة.
٦- فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام إستراتيجيات تدريس مختلفة لتنمية التفكير المتشعب وكذلك الوعي التاريخي من خلال موضوعات ومراحل دراسية أخرى.

## حـــــدود الـــــدراســـــة:

١- مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي من مدرستي سعد زغلول و ٢٥ يناير الاعدادية بنات التابعتين لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية قوامها (٥١) تلميذة.
٢- وحدة (الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩م.

## فـــــروض الـــــدراســـــة:

علي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة افترض الباحث الفروض الاتية:
١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المتشعب ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعي التاريخي ككل وعند كل بعد فرعي من أبعاده لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير المتشعب ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى.
٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي التاريخي ككل وعند كل بعد فرعي من أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

## إجـــراءات الـــدراســـة:

**للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:**

**أولاً:** إعداد دراسة نظرية عن الخرائط الذهنية، والتفكير المتشعب، والوعي التاريخي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

**ثانياً:** إعداد قائمة بمهارات التفكير المتشعب اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وذلك من خلال الاطلاع علي:

- البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالتفكير المتشعب.
- طبيعة مادة التاريخ.
- حاجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة وتم وضعها في صورتها النهائية.

**ثالثاً:** إعداد قائمة بأبعاد الوعي التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وذلك من خلال الاطلاع علي:

- البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالوعي التاريخي.
- طبيعة مادة التاريخ.
- حاجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة وتم وضعها في صورتها النهائية.

**رابعاً:** إعداد موضوعات وحدة "**الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة**" من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الاعدادي، وفقا للخطوات التالية:

- صياغة موضوعات وحدة "**الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة**" بما يتناسب مع استخدام الخرائط الذهنية ويتم ذلك من خلال:
  - تحديد الاهداف المتضمنة في موضوعات الوحدة المختارة.
  - معالجة المحتوي وفقا لخطوات وشروط الخرائط الذهنية.
  - تحديد الوسائل والادوات والمواد المساعدة.
  - تحديد أساليب التقويم.
- إعداد دليل المعلم لتعليم وتعلم الوحدة المختارة باستخدام الخرائط الذهنية، وعرضه على السادة المحكمين، لضبطه ووضعه في صورته النهائية.
- إعداد أوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام الخرائط الذهنية ،وعرضها علي السادة المحكمين، لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

**خامسا : إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في :**

- اختبار التفكير المتشعب. (إعداد الباحث)
- مقياس الوعي التاريخي. (إعداد الباحث)
- ثم عرض هذه الأدوات علي مجموعة من السادة المحكمين، لضبطهما ووضعهما في صورتيهما النهائية.

**سادسا : تنفيذ تجربة الدراسة، وقد تم تنفيذها وفقا للخطوات الآتية :**

- تحديد التصميم التجريبي للدراسة، وذلك عن طريق اختيار مجموعة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي من مدرستين مختلفتين بإدارة بنها التعليمية، وتقسيمها الي مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- تطبيق أدوات الدراسة قبليا (اختبار التفكير المتشعب – مقياس الوعي التاريخي) علي مجموعتي الدراسة لمعرفة مدي تكافؤ مجموعتي الدراسة.
- تعليم وتعلم الوحدة المختارة باستخدام الخرائط الذهنية لتلميذات المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المتبعة.
- تطبيق ادوات الدراسة بعديا(اختبار التفكير المتشعب– مقياس الوعي التاريخي) علي مجموعتي الدراسة.

**سابعا : رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج ،وتقديم التوصيات والمقترحات.**

## مصطلحات الدراسة:

### الخرائط الذهنية : Mind Maps

يعرفها **بوزان (٢٠٠٦: ٧٠)** بأنها تقنية رسومية قوية تزود المتعلمين بمفاتيح تساعدهم على استخدام طاقة عقلهم بتسخيرهم أغلب مهارات العقل بكلمة– صورة– عدد– منطق– ألوان – إيقاع، في كل مرة وأسلوب قوي يعطيهم الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقولهم.

ويعرفها **بوزان (٢٠٠٩ :٦٦)** بأنها طريقة للتفكير وتنظيم المعلومات بشكل واضح مما يساعد على التذكر وتوليد الأفكار.

كما **يعرفها عامر (٢٠١٦: ٢٣)** بأنها مجموعة من الصور والرسوم التخطيطية المنظمة التي تمثل رؤية التلميذ للمادة الدراسية والتي تعمل على تنظيم العلاقات والترابطات المتضمنة في موضوعات الدرس وتفسيرها وتمثيلها، بحيث تعتمد على مهارات وجهد المتعلم لإعادة تنظيم المادة كما يفهمها ويرسمها في عقله.

**وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيًا:** بأنها استراتيجية تعليمية تعلمية فعالة تعتمد على مجموعة من المراحل والخطوات المنظمة، بحيث يقوم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بربط المعلومات والحقائق المقروءة في الكتب بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة في ورقة واحدة، بهدف تنمية التفكير المتشعب لديهم، وربط اسباب الحوادث بمسبباتها في إطار علاقاتها الزمنية والمكانية بما ينمي وعيهم التاريخي.

## التفكير المتشعب: Divergent Thinking

هو التفكير المرن الذي ينطلق في اتجاهات متعددة خصبة، ويدعو الفرد إلى تغيير طريقته كلما تطلب الموضوع هذا التغيير، وهو يميل بالفرد إلى معالجة جميع الاحتمالات الممكنة للموضوع القائم. **(حسين، ٢٠٠٣: ٨٣)**

وتعرفه **عمران (٢٠٠٥: ٨-٩)** بأنه القدرة على ممارسة أكبر قدر ممكن من الربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق المرتبطة بالموضوع مما يحدث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ وتتعلق بالكيفية التي يعمل بها العقل عند معالجته للمشكلات أو الأفكار أو الأحداث أو المواقف، وتتمثل تلك المهارات في: التركيب والتأليف- إدراك علاقات جديدة- إعادة التصنيف في ضوء ما تم إدراكه- تقديم رؤى جديدة.

وهو مجموعة المهارات الذهنية التي يقوم المتعلم من خلالها بإصدار الاستجابات الإبداعية للمشكلات أو القضايا التي تواجهه، وتتمثل في (التركيب والتأليف، وإدراك علاقات جديدة، وإعادة التصنيف، وإضافة رؤى جديدة). **(زارع، ٢٠١٢: ٢٣)**

**وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيًا بأنها:** مجموعة المهارات الذهنية التي تساعد عقل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي علي الانطلاق في اتجاهات متشعبة، ويستدل عليها عن طريق قدرة التلاميذ على التركيب والتأليف، وإدراك علاقات جديدة، وإعادة التصنيف، وإضافة رؤى جديدة للمشكلات والقضايا التاريخية في موضوعات مقرر التاريخ، ويمكن قياسها باختبار التفكير المتشعب المُعد من قبل الباحث.

## الوعي التاريخي: Historical Consciousness

عرفه **Utenkov & Zakalin (2002: 66)** علي أنه تركيب مجموعة متنوعة من المعرفة التاريخية، وما يقابلها من قناعات لها صبغة وجدانية، وبالتالي هو خاصية للفرد والاوساط الاجتماعية والمجتمع ككل.

**وعرفه Ahonen (2005: 699)** علي انه التفاعل بين ادراك الماضي وتكوين التوقعات المستقبلية، ويعد طريقة لرؤية العالم بناء علي صور الماضي.

كما يعرفه **(عبدالرحمن، ٢٠٠٨: ٦٣٦)** بأنه مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات التي تتعلق بالأمور التاريخية محليا وإقليميا ودوليا، والتي توصل إليها الفرد نتيجة لخبراته وتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلاله يصبح الفرد قادرًا على معرفة واقع مجتمعه الذي يعيش فيه، وما يجري حوله من أحداث، ومن ثم معرفة حقوقه وواجباته وفهمها.

**وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيًا بأنه:** إدراك التلاميذ لقضاياهم التاريخية فهمًا وشعورًا في ما يخص اسباب الاحداث والعلاقات المتشابكة لها علي مختلف الأبعاد في إطار علاقات زمنية ومكانية، ويقاس إجرائيا بمقياس الوعي التاريخي المُعد من قبل الباحث.

## نتائج الدراسة:

**توصلت الدراسة الحالية الي ما يلي:**

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار التفكير المتشعب (التركيب والتأليف – ادراك علاقات جديدة – اعادة التصنيف – تقديم رؤي جديدة ) في التطبيق البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المتشعب ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته "، وكذلك حجم التأثير**

| البعد | المجموعة | العدد (ن) | المتوسط م | الإنحراف المعيارى | قيمة (ت)المحسوبة | α Sig | درجات الحرية | قيمة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التركيب والتأليف | التجريبية | ٢٤ | 26.5417 | 3.28341 | 18.160 | .619 | 49 | .٨٧ |
| | الضابطة | ٢٧ | 10.1481 | 3.15867 | | | | |
| إدراك علاقات جديدة | التجريبية | ٢٤ | 24.2083 | 3.38769 | 10.968 | .033 | 49 | .٧١ |
| | الضابطة | ٢٧ | 11.3333 | 4.77977 | | | | |
| إعادة التصنيف | التجريبية | ٢٤ | 16.1667 | 1.65940 | 17.303 | .528 | 49 | .٨٦ |
| | الضابطة | ٢٧ | 8.4444 | 1.52753 | | | | |
| تقديم رؤي جديدة | التجريبية | ٢٤ | 14.0000 | 1.91107 | 5.577 | .001 | 49 | .٣٩ |
| | الضابطة | ٢٧ | 9.1852 | 3.82338 | | | | |
| الاختبار ككل | التجريبية | ٢٤ | 80.9167 | 7.73426 | 15.696 | .017 | 49 | .٨٣ |
| | الضابطة | ٢٧ | 39.1111 | 10.81428 | | | | |

**ويمكن تفسير تلك النتائج علي النحو الآتي:**

يرجع تحسن مهارات التفكير المتشعب في الدراسة الحالية الي طبيعة المادة المعاد تقديمها في شكل خرائط ذهنية، والتي ساهمت في ايجاد بيئة محفزة ومثيرة للانتباه ومشوقه للتلاميذ، وأتاحت الفرصة للتلميذات للتدريب علي مهارات التفكير المتشعب المراد تنميتها من خلال الانشطة المقدمة مما اسهم في تنميتها لديهم، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تحسن مهارة التركيب والتأليف، حيث بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (**10.14** )، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (**26.5**)، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة اساسية الي رسم التلميذات لخرائط ذهنية للانشطة المقدمة اليهم، حيث قدمت اليهم نصوص تاريخية وطلب منه اقتراح اكثر من عنوان لهذه النصوص في شكل خريطة ذهنية، وتقديم مشكلة ليقترح حلولا لها في شكل خريطة ذهنية، والتنبؤ باحداث تاريخية كان يمكن ان تحدث، وتم تقديم نصوص تاريخية لإعادة صياغتها باسلوبهم، وبذلك تحسنت مهارة التركيب والتأليف لدي التلميذات حيث ساهمت طبيعة رسم الخرائط الذهنية في مساعدة التلميذات علي تقديم كلمات مفتاحية مختصرة وتجميع العناصر والافكار والاحداث التاريخية الغير مرتبطة مع بعضها ببعض في شكل جديد ،وايضا فالخرائط الذهنية أحد انشطة التفكير المتشعب التي يتم من خلالها استخدام الانظمة الرمزية المختلفة للتعبير عن المحتوي حيث من خلالها تم تحويل المحتوي المجرد الي محتوي ملموس به صور ورسومات والوان بالاضافة الي كلمات وارقام مما أدي الي تنمية قدرة التلميذات علي التركيب والتأليف، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من **زارع (٢٠١٢)، عمار (٢٠١٥)، جودة (٢٠١٨)، عبدالله (٢٠١٨)، هنداوي (٢٠١٨)**، واوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية متنوعة تعتمد علي الدور الايجابي والنشط للمتعلم، والتي توظف شقي الدماغ بما يجعل العقل في قمة عطائه ونشاطه الذهني حيث ينعكس ذلك علي تفكير التلميذ بما يفيدهم في حياتهم اليومية والدراسية.
- تحسن مهارة إدراك علاقات جديدة، حيث بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (**11.3**) في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (**24.2**)، وهذا يدل علي وجود فرق ذا دلالة احصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة اساسية الي استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التلاميذ وما تم تقديمه من أنشطة تعليمية تعلمية تتطلب رسم خرائط ذهنية تعكس رؤية التلميذ للعلاقات البينية للاحداث التاريخية وما بينها من علاقات كل وجزء وعلاقات سببية

وتعاقب زماني لهذه الاحداث وقيام التلاميذ بعمليات تحليل وتجزئة للمادة العلمية الي اجزاء محددة وتوضيح ذلك من خلال الافرع الرئيسة المتفرعة من مركز الخريطة الذهنية، ثم الافرع الثانوية الاولي المتفرعة من الافرع الرئيسة، ثم الافرع الثانوية الثانية المتفرعة من الافرع الثانوية الاولي فارتباط هذه الافرع جميعها بعضها ببعض من ناحية وارتباطها بمركز الخريطة الذهنية من ناحية اخري يعكس العلاقات الجديدة التي ادركتها التلميذات، واتفق ذلك مع دراسة كل من **Kown(2006) Gilhooly(2007),** ، **عمار (٢٠١٥)، أحمد (٢٠١٦)، جاد الحق (٢٠١٧)** التي استخدمت معالجات تدريسية متنوعة لتنمية مهارة ادراك علاقات جديدة ،وأوصت بضرورة استخدام معالجات تجريبية تعتمد علي مبادئ تعلم الدماغ وتحفيز شقي الدماغ لتسهم في تنمية هذه المهارة من خلال تقديم انشطة مثير ومحفزة للتفكير وتجعل التلاميذ يمارسون مهارات تحليل وادراك للعلاقات بين المفاهيم والحقائق والافكار والاحداث والقضايا التاريخية قديما، وربطه بما يحدث من احداث حاضرا ،بما يجعل تفكير التلاميذ يسير في اتجاهات متعددة ومتشعبة ومسارات لم يسلكها من قبل تؤدي الي حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الاعصاب بالمخ ورفع كفاءة العقل ليكون في قمة عطائه.

- تحسن مهارة إعادة التصنيف، حيث تشير النتائج الي أن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة يساوي **(8.4)**، في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية **(16.16)**، وهذا يدل علي وجود فرق ذا دلالة احصائية لصالح لتلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يرجع الي ان استخدام الخرائط الذهنية في عملية التعليم والتعلم أتاح للتلميذات فرصة إعادة تصنيف اعمال الشخصيات التاريخية في مجالات متعددة، وكذلك القيام بعملية إعادة ترتيب لاسباب انهيار وسقوط الدول وفقا لأكثرها تاثيرا، وللشخصيات التاريخية وفقا لأهم اعمالهم وتأثيرها وطنيا وقوميا وعالميا، وتحديد اوجه الشبه والاختلاف بين المعارك والاحداث والقضايا والمشكلات التاريخية، كل ذلك اسهم في تنمية هذه المهارة، ويتفق ذلك مع دراسة كل من **زارع (٢٠١٢)، سيفين (٢٠١٣)، ( Kamp, Admiraal, Drie, & Rijlaarsdam (2015، جودة (٢٠١٨)، هنداوي (٢٠١٨)**، التي استخدمت معالجات تجريبية متعددة ساهمت في تنمية مهارة اعادة التصنيف لدي التلاميذ من خلال ما قدمته اليهم من أنشطة تعتمد علي التناظر لتنشيط القدرات الذهنية والبحث عن التشابه بين العناصر والاحداث التي تبدو مختلفة مما يدفع العقل للقيام بإعادة تصنيف لهذه العناصر والاحداث في ضوء سمات مشتركة بينها.

- تحسن مهارة تقديم رؤي جديدة بشكل بسيط، حيث تشير النتائج الي أن متوسد درجات المجموعة الضابطة يساوي (١٨ .٩)، ومتوسط المجموعة التجريبية في نفس المهارة يساوي (١٤)، أي أن متوسط المجموعة التجريبية أعلي من متوسط المجموعة الضابطة بشكل بسيط مقارنة بباقي المهارات، ولا يمثل فارقا كبيرا في التطبيق البعدي، وهذا يدل علي أن الفرق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة تقديم رؤي جديدة بسيط، ويرجع تحسنها البسيط ربما الي عدم رغبة التلاميذ في تقديم آرائهم حول القضايا المطروحة عليهم وتقديم حلول جديدة لهذه القضايا والمشكلات، او قد تكون الانشطة غير كافية لتنمية هذه المهارة او بها صعوبة او غموض مما سبب ازمة بالنسبة للتلاميذ، وهذا أدي بطبيعة الحال الي عدم تنمية تلك المهارة بالشكل الكافي.
- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في الابعاد الرئيسة لمقياس الوعي التاريخي: (البعد الوطني– البعد القومي– البعد العالمي) في التطبيق البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعي التاريخي ككل وعند كل بعد رئيس من أبعاده"، وكذلك حجم التأثير**

| البعد | المجموعة | العدد (ن) | المتوسط م | الإنحراف المعيارى | قيمة (ت)المحسوبة | α Sig | درجات الحرية | قيمة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوطني | التجريبية | ٢٤ | 20.5417 | 1.71893 | 5.061 | .140 | 49 | .٣٤ |
| | الضابطة | ٢٧ | 16.9259 | 3.09995 | | | | |
| القومي | التجريبية | ٢٤ | 21.5833 | 2.41223 | 6.086 | .477 | 49 | .٤٣ |
| | الضابطة | ٢٧ | 17.6667 | 2.18386 | | | | |
| العالمي | التجريبية | ٢٤ | 15.4167 | 1.79169 | 8.266 | .635 | 49 | .٥٨ |
| | الضابطة | ٢٧ | 11.0370 | 1.97058 | | | | |
| المقياس ككل | التجريبية | ٢٤ | 57.5417 | 5.03016 | 8.000 | .909 | 49 | .٥٧ |
| | الضابطة | ٢٧ | 45.6296 | 5.54109 | | | | |

**ويمكن تفسير تلك النتائج علي النحو الآتي:**

- طبيعة رسم وتنفيذ الخرائط الذهنية جعلت التلميذات ايجابيات ونشيطات مما أضفي جوا من المتعة والتشويق اثناء التعلم فأنعكس ذلك على نمو وعيهم التاريخي.

- بيئة التعلم المشوقة والثرية التي سادت اثناء استخدام الخرائط الذهنية ساهمت في فتح مسارات جديدة للتفكير وتفعيل شقي الدماغ وتوظيف امكاناته بأكبر قدر ممكن لدي التلميذات مما ساهم في تحقيق افضل النتائج ونمو وعيهن.
- الانشطة التعليمية التي صاحبت الخرائط الذهنية والتي قامت التلميذات بتنفيذها ساعدتهن علي تسجيل الافكار وربط اسباب الحوادث بمسبباتها في اطار علاقتها الزمانية، وادراك العلاقات بين الاحداث التاريخية وفهم المواقف التاريخية المتنوعة، وطرح البدائل والحلول المناسبة للمشكلات التاريخية ،كل هذه الانشطة ساهمت في نمو وعيهن التاريخي.
- ساهم استخدام المصادر الاولية التاريخية كالنصوص التاريخية داخل اوراق عمل التلميذ في نمو وعي التلميذات التاريخي، واتفق ذلك مع دراسة **Korber (2015)** التي توصلت الي فاعلية استخدام المصادر الأولية في تدريس تاريخ الماضي في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دور المعلم كموجه ومخطط وميسرا للتعلم بحيث يخطط المواقف والانشطة التعليمية التعلمية ساهم في تنمية الوعي التاريخي لدي التلميذات.
- امتلاك المعلم لقدر مناسب من الثقافة العامة والمعرفة التاريخية ساهم في نمو وعي التلميذات، حيث فاقد الشئ لا يعطيه، وهذا ما أكدته دراسة **Zanazanian (2009)** التي اجريت علي معلمي التاريخ الوطني الفرنكوفونيين (الناطقين بالفرنسية) ومدي وعيهم التاريخي عن المعلمين الانجلوفونيين (الناطقين بالانجليزية)، واكدت علي اهمية تنمية المعلمين لوعيهم وثقافتهم التاريخية والاجتماعية.
- إتاحة المعلم الفرصة للتلميذات للمناقشة وإبداء آرائهن حول القضايا والمشكلات التاريخية وعدم التحيز لرأي محدد دون الآراء الاخري، ساهم في نمو وعيهن، ويؤكد ذلك دراسة **علي (٢٠١٢)** التي أثبتت فاعلية مدخل الدراما الابداعية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي بالقضايا المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية، واكدت علي اهمية ادراك المعلم للقضايا المعاصرة والسماح للتاليمذ بالمناقشة والحوار حول هذه القضايا لتنمية وعيهم ومعرفتهم بها.
- احساس المعلم بالمسئولية اتجاه تنمية الوعي التاريخي لدي التلميذات ساهم في تنمية الوعي لديهن، ويؤكد ذلك دراسة **Tambyah (2017)** التي اشارت الي ان العديد من معلمي المرحلة المتوسطة لا تتوافر لديهم المعرفة التاريخية المطلوبة من اجل تنمية الوعي التاريخي لدي تلاميذهم، واكدت علي ان الوعي التاريخي في أيدي معلمي التاريخ، أي تعتمد تنميته عليهم.

- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسة لاختبار التفكير المتشعب ،لصالح التطبيق البعدي، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير المتشعب ككل وعند كل مهارة رئيسة من مهاراته"، وكذلك حجم التأثير**

| البعـــــد | التطبيق | العدد | المتوسط | الإنحراف المعيارى | قيمة (ت) | α Sig | درجات الحرية | قيمة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التركيب والتأليف | القبلى | ٢٤ | 8.2083 | 2.65361 | 22.116 | .000 | 23 | .٩٦ |
| | البعدى | | 26.5417 | 3.28341 | | | | |
| إدراك علاقات جديدة | القبلى | | 10.3750 | 2.60121 | 15.47 | .000 | 23 | .٩١ |
| | البعدى | | 24.2083 | 3.38769 | | | | |
| إعادة التصنيف | القبلى | | 8.6250 | 1.86063 | 16.89 | .000 | 23 | .٩٣ |
| | البعدى | | 16.1667 | 1.65940 | | | | |
| تقديم رؤي جديدة | القبلى | | 7.7500 | 2.40018 | 10.370 | .000 | 23 | .٨٢ |
| | البعدى | | 14.0000 | 1.91107 | | | | |
| الاختبار ككل | القبلى | ٢٤ | 34.9583 | 6.07546 | 22.861 | .000 | 23 | .٩٦ |
| | البعدى | | 80.9167 | 7.73426 | | | | |

**ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:**

- ركزت الخرائط الذهنية علي نشاط وايجابية التلميذات في الموقف التعليمي التعلمي، حيث قامت التلميذات برسم الخرائط الذهنية بأيديهم وفقا لخطوات وشروط رسم الخرائط الذهنية.
- هيأت الخرائط الذهنية المناخ والبيئة التعليمية المثيرة والمشوقة، مما ساهم في ايصال المعلومات للتلميذات في صورة محسوسة يسهل تعلمها وفهمها وادراك مابينها من علاقات وتقديم حلول للقضايا والمشكلات التاريخية، بالاضافة الي ما قدمته الخرائط الذهنية من انشطة ساعدت علي تنمية مهارات التفكير المتشعب لديهن، واتفق هذا مع دراسة كل من **polson (2004)**، **Jones et an (2012)** ، **Polat; Yavuz; & Tunc (2017)** التي اكدت علي اهمية انشطة رسم الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ، واوصت بضرورة تنويع انشطة رسم الخرائط الذهنية، والسماح للطلاب باختيار الانشطة وفقا لاسلوب تعلمهم.

- ساعدت الخرائط الذهنية في تنظيم محتوي المعرفة غير المهيكل والمنظم مما أدي الي ادراك العلاقات المختلفة بين عناصر واجزاء المعرفة التاريخية وإعادة تصنيفها وتقديم الحلول الممكنة للقضايا والمشكلات التاريخية، وهذا ما اكدته دراسة **Rajapriya & Kumar (2017)**.
- الخرائط الذهنية أَضفت جوا من البهجة والسرور والمتعة اثناء تعلم التاريخ وبالتالي زادت دافعيتهن لتعلمه.
- وظفت الخرائط الذهنية شقي الدماغ (الايمن والايسر)، حيث تعكس الطريقة التي تعمل بها الخريطة الذهنية الطريقة الطبيعية لعمل الدماغ مما يجعل الدماغ في قمة نشاطه ومن ثم رفع كفاءة العقل ونمو القدرة علي التصنيف ومعالجة المعلومات، ويؤكد ذلك دراسة **عبدالسميع (٢٠١٥)** التي أوصت بضرورة إعادة صياغة محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات معالجة المعلومات باستخدام الخرائط الذهنية.
- ساهمت الخرائط الذهنية في العصف الذهني لافكار التلميذات حول القضايا والمشكلات والمواقف التاريخية المطروحة عليهن، ومن تقديم البدائل والحلول الابداعية الي حد ما لهذه المشكلات، ويؤكد ذلك دراسة **عبدالعال (٢٠١٣)** التي استخدمت الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات حل المشكلات الابداعي لدي طالبات الصف الاول الثانوي.
- أتاحت الخرائط الذهنية للتلميذات التعرف علي الاهداف المرجو تحقيقها، ومن ثم تنفيذ الانشطة المقدمة لتحقيق هذه الاهداف، وهي تنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لديهن.
  - وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الابعاد الرئيسة لمقياس الوعي التاريخي ،لصالح التطبيق البعدي، ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي التاريخي ككل وعند كل بعد رئيس من أبعاده"، وكذلك حجم التأثير.**

| البعد | التطبيق | العدد (ن) | المتوسط م | الإنحراف المعيارى | قيمة (ت) المحسوبة | α Sig | درجات الحرية | قيمة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوطني | القبلى | ٢٤ | 12.7083 | 1.85283 | 13.899 | .000 | 23 | .٨٩ |
| | البعدى | | 20.5417 | 1.71893 | | | | |
| القومي | القبلى | | 16.2500 | 1.82376 | 8.461 | .000 | 23 | .٧٦ |
| | البعدى | | 21.5833 | 2.41223 | | | | |
| العالمي | القبلى | | 10.0833 | 1.71735 | 10.254 | .000 | 23 | .٨٢ |
| | البعدى | | 15.4167 | 1.79169 | | | | |
| المقياس ككل | القبلى | | 39.0417 | 4.18568 | 13.999 | .000 | 23 | .٨٩ |
| | البعدى | | 57.5417 | 5.03016 | | | | |

**ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:**

- استخدام الخرائط الذهنية والانشطة المستخدمة معها كانت لها أثر كبير في تنمية الوعي التاريخي لدي تلميذات الصف الثاني الاعدادي، وهذا يتضح من ارتفاع متوسط درجاتهن حيث انه قبليا يساوي **(39.04)**، وبعديا يساوي **(57.54)**، لانها أتاحت الفرصة للتلميذات لتنظيم المحتوي وفقا لرؤيتهم الخاصة وادراك ما بينه من علاقات وربط اسباب الاحداث التاريخية بمسبباتها، وقد اكد علي اهمية استخدام الانشطة التعليمية في تنمية الوعي التاريخي دراسة كل من **العمرجي (٢٠٠١)، عبدالفتاح (٢٠٠١)، القرشي (٢٠٠٢)، اسماعيل (٢٠٠٣)، الصعيدي (٢٠٠٧)، الشاذلي (٢٠١٣)، وابراهيم (٢٠١٦).**
- استخدام الخرائط الذهنية جعلت الخبرات التعليمية اكثر ارتباطا بحياة التلميذات مما ساهم في نمو الوعي التاريخي لديهن.
- ركزت الخرائط الذهنية علي دور التلميذات الايجابي والنشط في العملية التعليمية، مما أدي الي زيادة دافعيتهن للتعلم، وتكوين مجموعة من الافكار والرؤي والتصورات والمشاعر التي تعكس رؤيتهمن وتقييمهن للماضي.
- قدمت الخرائط الذهنية القضايا والاحداث التاريخية بصورة واضحة ومبسطة وشيقة، وسمحت للتلميذات بإجراء المناقشات حول اسبابها ونتائجها الماضية والحالية، مما نتج عنه نمو الوعي لديهن.
- استخدام الخرائط الذهنية وتوظيفها لشقي الدماغ (الايمن والايسر) ساهم في استغلال قدرات الدماغ كاملة، مما أدي الي وضوح المفاهيم والاحداث والقضايا والمشكلات السياسية والتاريخية وما بينها من ارتباطات وعلاقات، فساعد ذلك علي نمو الوعي التاريخي لدي التلميذات.

## توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص لمهارات التفكير المتشعب وابعاد الوعي التاريخي من خلال اهتمام القائمين علي وضع المناهج بتضمين بعض الانشطة التي تتلائم مع محتوي المادة الدراسية في المرحلة العمرية.

٢- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة باستخدام الخرائط الذهنية وايضا المداخل والاستراتيجيات والطرق التدريسية الاخري.

٣- ضرورة نشر ثقافة استخدام الخرائط الذهنية لدي معلمي وتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة، واستخدامها علي نطاق في المناهج الدراسية لما تحققه من متعة واثارة وتشويق وزيادة لدافعية التلاميذ نحو التعلم.

٤- بناء وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية لمختلف المواد والمراحل الدراسية.
٥- إعداد ورش عمل لمعلمي التاريخ في كيفية استخدام الخرائط الذهنية في التعليم والتعلم لما ظهر لها من أثر فعال ومباشر علي التلاميذ.
٦- إعداد برامج تدريبية حول استخدام الخرائط الذهنية، وكيفية إعدادها، لطلاب الجامعات وخاصة طلاب كليات التربية.
٧- ضرورة ان يتضمن التقويم قياس مدي نمو مهارات التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي التلاميذ.
٨- ضرورة توجيه المعلمين لتلاميذهم الي استخدام الخرائط الذهنية اثناء التعلم.
٩- اثراء المحتوي بالانشطة التعليمية التي تساعد علي تنمية مهارات التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدي التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.

## مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج تقترح الدراسة الحالية الآتي:
١- اجراء بحوث أخري تهدف الي معرفة اثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية جوانب تعلم اخري في مادة التاريخ مثل (المفاهيم التاريخية- تصويب التصورات البديلة- التفكير الاستدلالي- بقاء اثر التعلم- مفهوم الذات- التفكير الجانبي).
٢- اجراء دراسات مشابهة تهدف الي معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي في مراحل تعليمية اخري.
٣- استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المستقبلي والدافعية للانحاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٤- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة علي التعليم والتعلم باستخدام الخرائط الذهنية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.
٥- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ للفئات الخاصة (المتاخرين دراسيا- بطيئ التعلم- التوحد - ذوي صعوبات التعلم) لتنمية المفاهيم التاريخية والمشاعرالاكاديمية.
٦- فاعلية برنامج مقترح قائم علي الخرائط الذهنية لتنمية ابعاد الهوية الوطنية والكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية تخصص علوم.
٧- تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والاخلاقية.
٨- تصور مقتح لمنهج التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة بمدارس الثانوية العامة في ضوء أبعاد الوعي التاريخي.
٩- أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم وتعلم التاريخ لتنمية الهوية الوطنية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بمدارس التربية الفكرية.

# المـــــراجـــــع

## أولا: المـــراجـــع العـــربيـــــــة:


- إبراهيم، انجي صلاح الدين (٢٠١٦). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد الثقافة السياسية وأثره على تنمية الوعي والممارسة السياسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه (غيرمنشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- إبراهيم، مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥). الوعي السياسي لدى المعلم في مصر بعد الغزو الأمريكي للعراق وتداعياته. مجلة مستقبل التربية العربية.١١(٣٧)، الاسكندرية. ١١-٣٧.
- ابراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٧). **التفكير لتطوير الابداع وتنمية الذكاء، سيناريوهات تربوية مقترحة**. القاهرة: عالم الكتب.
- ابـراهيم، مجـدي عزيـز(٢٠١٤). **تنميـة تفكيـر التلاميـذ ذوي الاحتياجـات الخاصـة**. القاهرة: عالم الكتب.
- ابراهيم، هناء حسني علي(٢٠٠٨). برنامج مقترح في التاريخ واثره في تنمية ابعاد الذات الثقافية والوعي بحقوق المرأة لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة اسيوط.
- ابن منظور(١٩٨٨). **لسان العرب**. ١٥. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابـن منظـور(١٩٩٩). **لسـان العـرب**. ط٢. ج٧، ٩. بيـروت: دار احيـاء التـراث العربي للطباعة والنشر.
- أبومغنم، كرامي بدوي (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. الثقافة والتنمية. ديسمبر.١٤(٧٥). ٩٣- ١٨٠. مصر.
- احمد، اسامه احمد السيد (٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب.المجلة العلمية لكلية التربية باسيوط.اكتوبر.٣٢(٤). ١٢٨-١٥٧.
- أحمد، هبة صابر شاكر علام (٢٠١٤). الوعي التاريخي بثورة٢٥ يناير ٢٠١١ لدي طلاب جامعة الإسكندرية، وعلاقته بممارساتهم المواطنة النشطة: دراسة أثنوغرافية. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية: جامعة الإسكندرية.
- بدوي، عاطف محمد (٢٠١٤). **تدريس التاريخ، أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ**. دار الكتاب الحديث.
- بدوي، عاطف محمد (٢٠٠٤). أثر استخدام الإحصاءات التاريخية في تدريس وحدة عن تطور القضية الفلسطينية على تنمية الوعي التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. يونيو (٩٤). ٨١-١٠٥.

- بدير، نانسي محمود أحمد (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية هيرمان للسيطرة الدماغية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والوعي بتاريخ سيناء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بالعريش. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية بالعريش: جامعة قناة السويس.
- بني فارس، محمود جمعة (٢٠١٣). أثر استخدام خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. اكتوبر، ٢١ (٤).٥٩-٩٤. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- بوزان، توني (٢٠٠٩). **الكتاب الأمثل لخرائط العقل**. الرياض: مكتبة جرير.
- بوزان، توني(٢٠٠٦). **استخدام خرائط العقل في العمل**. الرياض: مكتبة جرير.
- تلة، أزهار عبدالمنعم محمد (٢٠١٢). اعمال نصفي المخ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير(غير منشورة). تربية العريش. جامعة قناة السويس.
- تمام، شادية عبدالحليم؛ صلاح، صلاح احمد فؤاد (٢٠١٦). **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة**. عمان: مركز ديبونو للتعليم والتفكير.
- ثرونبرك، باميليا؛ ثرونبرك، ديفيد (٢٠٠٦). **صندوق ادوات التفكير**. ترجمة واعداد منطقة أبو ظبي التعليمية. الامارات العربية المتحدة.
- جميل، عبدالله عبدالخالق عبدالهادي؛ السنيدي، سامي فهد راشد (٢٠١٦). أثر استخدام دليل إثرائي مقترح قائم علي الخرائط الذهنية في تدريس الاجتماعيات علي تنمية بعض مهارات التفكير العليا والقيم الاسلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. عالم التربية. ابريل. س١٧. (٥٤). ١٣-١٢٠.
- جودة، سامية حسين محمد (٢٠١٨). استخدام الفصل المقلوب في تدريس الرياضيات المتقطعة في تنمية بعض مهارات التفكير المتشعب ومستويات تجهيز المعلومات لدي طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك. المجلة التربوية. يونيو.٣٢ (١٢٧). ٢٧٩-٣٣٠.
- جودت، عبدالسلام؛ هلال، ميس عريبي (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية. جامعة بابل. شباط. (١٩). ٧٠٣-٧١٩.
- الحارثي، ابراهيم بن احمد مسلم (٢٠٠٩). **أنواع التفكير**. القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- الحارثي، ابراهيم بن احمد (٢٠٠٩). **تعليم التفكير**. ط٤. القاهرة: الروابط العالمية للنشر.

- حسن، حنان عبدالسلام عمر (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بالقضايا البيئية ومهارات التفكير البصري لدي تلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. نوفمبر.(٧٤). ١٩١-٢٣٤.
- حسين، محمد عبدالهادي (٢٠٠٣). **تربويات المخ البشري**. عمان. الادرن: دار الفكر للطباعة.
- حميد، سلمي مجيد (٢٠١٦). أثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالي. العراق. ٩٩-١٢٦.
- الحنان، طاهر محمود محمد محمد (٢٠١٣). وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. يناير، (٤٨). ١٣-٧٥.
- الحنان، أسامة محمود (٢٠١٦). **استراتيجيات التفكير المتشعب**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- رشدان، سحر رجب محمد حسين (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ علي تنمية الوعي التاريخي والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. اغسطس، (٢٢). ١٢٥-١٦٠.
- الرفاعي، نجيب عبدالله (٢٠١٣). **الخريطة الذهنية، خطوة خطوة**. ط٣. الكويت: مهارات للاستشارات والتدريب.
- زارع، أحمد زارع أحمد (٢٠١٢). برنامج مقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأثره علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية باسيوط. ابريل، ٢٨(٢). ١-٥٥.
- سعادة، جودت احمد (٢٠١٨). **استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التطبيقية**. عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.
- الشيخ، إبراهيم خضاري علي عوض (٢٠١٧). تأثير استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية البنات: جامعة عين شمس.
- الشيشني، السيد(٢٠٠٧). **أسرار الخرائط الذهنية للمبصرين والمكفوفين**. الإسكندرية: دار المهاجر للطباعة والتوزيع.
- عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠١٦). **الخرائط الذهنية ومهارات التعلم**. ط٢. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتدريب.

## ثانيا: المـــراجـــع الاجنبيـــــة:


- Ahones, s(2005). Historical consciousness: aviable paradigm for history education?. Journal of curriculum studies. 37(6). 697-707.
- Akinoglu. o and, Yasar, z(2007). The effects of note taking in science education through the mind mapping technique on students attitudes. Academic achievement and concept learning. journal of Baltic science education. 6(3). 34-42.
- Alikhan, n (2014). Thoughts on thinking maps: anew way to think. Newhorizon school. Los angeles. January .1-13.
- Allen, j and, Smith, v (2010).using mind mapping techniques for rapid qualitative data analysis in puplic participation processes. Health expectations. (13). 406-415.
- Amsel, e(2010). Hypothetical thinking: its nature, development and promotion in college. Aviable at: HTTP// faculty.weber.edu/eamsel/research%20 thinking. Pdf.
- Angier, k (2017). In search of Historical consciousness: an investigation into young south Africans'knowledge and understanding of their national histories. London review of education. July . 15(2). 155- 173.
- Balim, A. (2013).The effect of mind mapping applications on upper primary students'success and inquiry- learning skills in science and environment education.International Research in Geographical and Environmental Education, 22 (4), 337-352.
- Blanusa, n (2005). Historical consciousness of young people in europe at the turn of the millinium. Politickamisao, izvorni zanastveni clanak. xl$^{\Pi}$ (5). 31-54.

- Brenda, M (2008). More than single best narrative, Collective history and the transformation of historical consciousness. Curriculum Inquiry, 38 (5), 579-603.
- Brophy, d(2001). Comparing the attributes, activities and performance of divergent, convergent and combination thinkers. Creativity research journal. 13(4). 439-455.
- Burgess, jill (2012). The impact of teaching thinking skills as habits of mind to young children with challenging behaviours. The journal of emotional & behavioral difficulties. 17(1). 47-63.